التعيين ومفرق الوفق ومرفق الرفق وساعد المساعدة
وعضد المعاضدة وسطة التقديس واصابع التمحيص
وظفر الظفر وبنان التبيان وكف الاحسان ونحر الدفع وصدر
الوسع وعطف العطف وعين الكشف وظهر الالتجا
وبطن الاحتجا وسرة الاعتدال وسرية التفصيل والاجمال
وحقو التعلق وطبيعة التخلق وساق الجد وكعب السعد
وقلب الاطمينان وقالب البيان وبصيرة الاعتبار ومدركة
الاستبصار وحاسة اللمس وحس النفس وعنصر البرق
وقوام السلوك ودم البساطة وورا الاحاطة ودرك الدرك
وبنية الاخذ والترك وسر الصون وفؤاد التمرة ونور العز
وامام الاستجلا وفوق الاستعلا ويمين البر ويسار اليسر
وخلف الاستخلاف وجب عبودية الاتصاف حقيقة
الحقايق وحياة الخلايق صلى الله وسلم عليه وزاده شرفا
وكرما لديه امين والحمد لله رب العالمين هذا ولم يزل رحمه
الله تعالى دابه في وجوده الاخذ من كل شي للافضل والتلقي
للمواهب اللدنية والالقا والشوق الى الله تعالى والحنين
الى اللقا شوهد من جميل حاله في الليلة التي توفي في صبح
يومها ما هو للقلوب المنورة الى التحبيب جاذب وللنفوس
المطمينة بالرجوع الى ربها راضية مرضية مطالب كيف
لا وتذييل واعظم ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار
فما بالك بتداني اللطايف الدانية في الحضرة الملكوتية
بانه

١
لا تشغله ما كان فيه من نشر الافادة عن مراهه ولا
يعوق رام الى مرماه من سهامه الى ان دعاه مولاه
فاسرع اليه ولباه ولاجله المحتوم توفاه وتولاه وكون
في اليوم التاسع من ذي القعدة الحرام عام الف
وست واربعين ودفن في عشيته على جده وابيه
بالمعلاه وبعد انقضا تشييعه وتمام دفنه واستكمال
محبه لعظم اسفه على فقده واليم حزنه بمثل سيدنا
الصالح العارف الاوحد الشريف العلوي الحبشي محمد ببيت
من الشعر في جمعه الكثير السالم وقد سالت الانفس من
الاماق لفراقه القاصم والبيت هو
حلف الزمان لياتين بمثله ۞ حنثت يمينك يا زمان فكفر ۞
انتهى ما ذكره ولده شيخنا العارف بالله تعالى ابو بكر والذي
اراه انه لفوق ما وصفه وغالب ظني انه ما انصفه
وغلب عليه هذا العلم وطريقة النقشبندية على خلاف
طريقة السادة بني علوي من لزوم الطريقة الغزالية
والسادة الشاذلية وكان يجلس للذكر على طريقة
النقشبندية ورفع الصوت به في المسجد الحرام وربما
مشى بهم في الازقة واخذ عنه هذه الطريقة خلق كثير
وجم غفير من اهل مكة والقادمين اليها وكانوا الطلبة
يجرون عليهم جميع ما يحتاجون لنفقتهم بكرة وعشيا
ويوسعهم من جاهه جنابا مغشيا وكان له ذهن ثاقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)